لكونها في موضع الجر او فتحت ان كانت مع ما بعدها فاعلة نحو بلغني ان زيدا عالم اي علمه
لوجوب كون الفاعل مفردا او فتحت ايضا ان وقعت مفعولة نحو كرهت ان زيدا
عالم لوجوب كون المفعول مفردا او فتحت ايضا اذا كانت مع ما بعدها مبتداء
نحو عندي انك عالم لوجوب كون المبتداء مفردا او فتحت اذا كانت مع ما بعدها
مضافا اليها نحو عجبت من انك عالم واعجبني اشتهار انك فاضل لوجوب كون
المضاف اليه مفردا ولا يشكل بما اذا كان المضاف اليه جملة مثل اكتب حيث انك
جالس لان الاصل في المضاف اليه ان يكون مفردا فاعتبر الاصل في حيث وفتحت
قوله وقالوا لولا انك اشارة الى وجوب الفتح بعد لولا الابتدائية نحو لولا انك منطلق
انطلقت لان ما بعد لولا مبتداء وخبره محذوف ووجوب كون المبتداء مفردا
وكذلك يجب الفتح بعد لولا التي للتخصيص لانه فاعل او مفعول لان لولا التي للتخصيص
تجب دخولها الفعل لفظا او تقديرا نحو لولا ان زيد قائم ولولا ان زيدا ضربته بمعنى هلا
قوله ولو انك لانه فاعل اشارة الى بيان وجوب فتحها بعد لو نحو لو انك قائم لقمت
موقع المفرد لكونه فاعلا لفعل محذوف اي لو وقع قيامك قوله فان جاز التقديران جاز
الامران اي فان كان موضع جاز فيه تقديران تقدير المفرد وتقدير الجملة جاز الامران الفتح
والكسر نحو من يكرمني فاني اكرمه فان جعلت تقديره فانا اكرمه وجب الكسر لكونها واقعة
ابتداء وان جعلت تقديره من يكرمني فجزاؤه الاكرام وجب الفتح لوقوعها خبر المبتداء
وهو موضع المفرد وكقوله وكنت ارى زيدا كما قيل سيدا اذا انه عبد القفا واللهازم

فان كان

فان كان المراد اذا هو عبد القفا وجب الكسر لوقوعها ابتداء وان كان المراد فاذا
عبوديته حاصلة وجب الفتح لوقوعها مبتداء خبرها حاصلة قوله ولذلك جاز
العطف على اسم المكسورة لفظا او حكما بالرفع دون الفتح اي ولاجل ان المكسورة
لا تغير معنى الجملة والمفتوحة تغيره جاز العطف على محل اسم المكسورة لفظا
نحو ان زيدا قايم وعمرو وعلى محل اسم المكسورة حكما نحو علمت ان زيدا قايم وعمرو فعمرو معطوف
على محل زيدا لان ان المفتوحة مع الاسم والخبر في تاويل الجملة لكونها قايمة مقام المفعولين
ومنه قوله تعالى ان الله بريء من المشركين ورسوله برفع رسوله ولم يجز العطف
على اسم المفتوحة بالرفع لتغيير معنى الجملة بها قوله ويشترط مضي الخبر لفظا او تقديرا
اي ويشترط في العطف المذكور مضي الخبر لفظا نحو ان زيدا قايم وعمرو او تقديرا نحو
ان زيدا وعمرو قايم اي ان زيدا قايم وعمرو واما قبل مضي الخبر لفظا او تقديرا فلم يجز
فلا يقال ان زيدا وعمرو ذاهبان لانه يستلزم كون الشيء الواحد معمولا لعاملين مختلفين
لان ذاهبان من حيث انه خبر ان معمول ان ومن حيث انه خبر عمرو معمول الابتداء
خلافا للكوفيين فانهم جوزوا العطف المذكور قبل مضي الخبر لفظا وتقديرا لان خبر ان مرفوع
عندهم بما ارتفع به قبل دخول ان فلا يلزم عمل عاملين في معمول واحد وهو ضعيف لان
نسبة ان الى المسند والمسند اليه على السوية فلو عمل في احدهما دون الاخر لزم
الترجيح بغير مرجح وهو محال ولا ينفعهم جواز مثل ان الزيدين والعمرون ذاهبون
الخبر هنا كما تقديره ان الزيدين ذاهبون والعمرون ذاهبون لكن حذف خبر ان للعلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)